



شبابيك

## يعيش الشط..

شاكِر الميَام

نسبة كبيرة من أبناء الشعب العراقي محرومة من حق الحصول على مياه الشرب ، هذا الكلام ليس فذلكة مني، او هو ادانة لاحد من المسؤولين سواء كان في موقع رفيع او دونه في التسلسل الوظيفي، وانما هو ما اورده تقارير (وزارة التخطيط والتعاون الانمائي) فضلا عن تقارير منظمات الامم المتحدة والتقارير الدولية. ولتوضيح هذا الامر، لابد من العودة الى قراءة متأنية في سفر البشرية، فمئذ بدء الخلق وحتى اليوم، انبثنا اولا بان مراحل التطور الانساني بدأت باستثمار طاقة المياه في الانبات والاستزراع والارتواء، ولذلك فقد عمدت البشرية الى اقامة تجمعاتها على ضفاف الانهار وبالقرب من ينابيع المياه وعيونها، ومنها انطلقت حضاراتها وامبراطورياتها وممالكها وصراعاتها وحروبها وصبرورات كينوناتها، وعلومها ومعارفها وانجازاتها وابداعاتها، ومخترعاتها، وفلسفاتها وافكارها وسياساتها وتجاراتها وانظمتها وسلطاتها وحردياتها وتطوراتها ونشوء قوانينها ودياناتها ومعابدها وموزمها ونزوعها نحو ما هو حق وما هو باطل، وما هو حاكم ومحكوم، وبروز اشكال وانواع من السلطة والتسلط، وابتكار العديد من ادواتها ووسائلها، وغاياتها واهدافها، وتأسيسها لانماط سلوكية اجتماعية واقتصادية وتعاملات مادية وتبدلات معلوماتية ومعرفية، وقيام حواضر ما تزال اطلالها ماثلة لعين حتى اليوم ، هذا السفر ما كان له ان يستمر لولا الماء .

في تاريخ العراق القديم نلمس اهتمام العراقي بمصادر المياه ، وتحقيق العدالة في توزيعها، اذ انشأ العراقيون القدماء انظمة متقدمة للري، اكد عدلتها جميع المستشرقين والمؤرخين والاثاريين الاوروبيين والعرب، ومن بعدهم اساتذة التاريخ والتصقيب الاثاري العراقيون وكشفوا الكثير من اسرارها وتقتنياتا. وقد شهد تاريخ العراق المعاصر من اشكاليات الكثير من الموضوع، والكثير هذا الصراعات والاحتراب بين القبائل، وبين القبائل والسلطات ، وفي مرحلة تسلط الاقطاع على الارض

اضطربت اقتتالات دموية بين من يقطنون (صدور) منابع المياه، وبين من دفعهم الحظ العاثر لان يسكنوا قرب (الذئاب)، وهنا لا بد من أن اوضح هاتين الفترتين: فالصور تعني بداية تدفق المياه سواء من (الشطوط) أو (الانهار) (العربية). (والذئاب) تعني نهايات مجرى الماء، وهي بالتأكيد ستكون شحيحة ولا تلبى متطلبات الحياة والزراعة.

ان كثيرا من الفلاحين العراقيين قتلوا بعضهم البعض الآخر بسبب احقية السقي من تلك المياه. لا اريد ان اخوض في موضوعه الري والاستزراع، ولكني اؤكد هنا حق الانسان في الحصول على مياه الشرب الصالحة مع علمي وادراكي بان الانسان العراقي لم يزل حتى اللحظة يعتمد على الشط والنهر والجداول في توفير مياه الشرب، وفي مناطق عديدة يشترك مع مواشيه وكلابه في هذا الارتواء ليس باختياره، بل هو اقصى درجات الاضطرار. مع اني لا ادعي الاطلاع ميدانيا على معاناة الذين يقطنون القرى والارياف والقصبات والنواحي، وربما بعض الاقصية في حصولهم على مياه صالحة للشرب.

في دول مجاورة للعراق لجأت العديد من الشركات الى تصنيع المياه المقطرة الخالية من الشوائب، او الى المياه المعدنية النقية حرصا منها على (صحة الانسان)، مرتكزة على التقنيات التي افرزتها الحضارة الالكترونية في تصفية مياه الشرب. وفي العاصمة بغداد مثلا: هناك شكوك كثيرة تدور حول كفاءة منظمات تجهيز مياه الشرب، لا يمر يوم من دون ان تعرض الفضائيات بعضا من مآسي العراقيين وصعوبة حصولهم على ذلك الذي هو اساس كل شيء حي. انا (وليس من باب الانانية) ادعو الى تظاهرة ديموقراطية انسانية سلمية وشفافة تهتف فيها (للحياة وللماء) ونرفع لافتات تحت على احترام هذه النعمة وساهتف بالتظاهرين (يعيش الشط).

## قضية ومسؤول

بغداد/ الهدفا

كان بودنا ان نجد التزمه والتعاون من الجهات الرسمية ذات العلاقة ان يقدر عملنا هذا الذي يعتبر تطوعا منا من خلال الاشارة او التنبيه لتلافي خلل او اعادة امر مصدرها المواطن الذي وجد في هذه الصفحة(شؤون الناس) الجدية والتفهم من نقل ما يعانیه منه سواء كان فردا او جماعة وطرحها على المسؤول المعني مباشرة وصراحة، كنا ممتنين من

المواطن الذي وضع ثقته بنا وكذلك املنا من المسؤول المعني ان يقدر عملنا هذا الذي يعتبر تطوعا منا من خلال الاشارة او التنبيه لتلافي خلل او اعادة امر مصدرها المواطن الذي وجدنا لدى الكثير من المسؤولين مالم نلكن نتوقعه من ناحية (الروتين) المتم او التهرب من المواجهة . وردت الينا شكوى من مواطن بخصوص تعميم اصدره المصرف

الصناعي الى فروعه برقم٩٢١/٨٢٦ بتاريخ ٢٠٠٨/٣/١٢ يشير الى انه بناءا على توجيهات المدير العام بخصوص تسلم الفئات النقدية الصغيرة من فئة الف دينار تكون نسبة ٢٪ من الايداع الكلي بناءا على ماجاء من اتصيات البنك المركزي العراقي الالتزام بالتعليمات في الوقت الحاضر ولخطورة هذا الاجراء على العملة المحلية اردنا

استيضاح اكثر من اصحاب الشأن في المصرف الصناعي الادارة العامة عند ذهابي وجدت ان المدير العام ونائبه في اجتماع لمجلس الادارة بحسب موظف الاستعلامات الذي اشار الي بالتوجه الى مدير الادارة الذي امتنع عن التصريح ويودره قال هناك مسؤولة الفرع الرئيسي للمصرف في ذات البنائة تستطيع اعطاءك المعلومات المطلوبة

ذهبت اليها وعندما عرفت مهمتي بعد ان قرأت نسخة مصورة من اعمام المصرف الى فرعه في الزعفرانية قالت من اين حصلت عليها مما يعني هناك تسريب للكتب المهمة امتنعت عن الاجابة وقالت هناك شخص يفهم هذه الامور فكان شرط هذا الشخص العارف ببواطن الامور ان لاسجل كلامه بوساطة جهاز التسجيل ولايذكر او يدون اسمه

وما يقوله ، الاستماع لكلامه واخذ مايفيدني منه واستطيع ان اخص كلامه ان هذا الاعمام قديم واتخذ بسبب الحريق الذي تعرض اليه البنك المركزي العراقي مؤخرا ويعدها اصدرنا تعليمات جديدة تلزم فروعا بقبول تسلم العملات الصغيرة ،وعندما طالبته بنسخة من التعليمات الجديدة قال لي عليك ان تحصل على موافقة المدير العام.

## تقرير

## تنفذ الملاكات الهندسية والفنية في وزارة الكهرباء

# استخدام الطاقة الشمسية في إنارة الشوارع .. مشروع رائد في الشرق الأوسط



بغداد/ كريم الصدائقي

مجاميع من الرجال شمروا عن سواعدهم وتسلفوا اعمدة الكهرباء غير مبالين بحرارة حزيران ولا مكترئين بالارهاب الاعمى بداوا بحملة وطنية لزاحة الظلام عن بغداد بعد ان صعب عليهم ان ينظروا الى شوارعها وساحاتها وقد لفها الظلام، ومع النقص الحاصل في توليد الطاقة الكهربائية. كان لابد من البحث عن بدائل الطاقة وهكذا كان عندما سخروا اشعة الشمس لاناارة الشوارع والتقاطعات الرئيسية والساحات في بغداد عن هذا المشروع كانت لنا وقفة مع احد المهندسين المشرفين عليه الذي تحدث قائلا تقوم وزارة الكهرباء حاليا باستخدام منظومة الطاقة الشمسية للاناارة منظويض النقص الحاصل في انتاج الطاقة الكهربائية من قبل محطات التوليد واسهاما من الوزارة في عملية فرض القانون في توفير الانارة للشوارع العامة والتقاطعات المهمة ومحاوله ابعادها عن خطة البرمجة وايجاد البدائل ومنها استخدام الطاقة الشمسية بعد انجاز التصاميم المطلوبة وبعد دراسة معمقة كان التوجه نحو الطاقة الشمسية في الانارة كبديل عن التيار الكهربائي بعدها اعلنت مناقصات حول المشروع وبدأت الشركات التي تمت الاحالة عليها برفندا بهذه المنظومات حيث تسلم جانب الرصافة وجبة الطاقة الاول البالغة(١٠٥٠) منظومة من طلبة الكهربائيات المخصصة لاناارة الشوارع متوليه نامل ان تصل الثالثة الاف منظومة المتبقية خلال الشهرين القادمين مع جميع ملحقاتها.

بداية المشروع

واضاف ان بداية المشروع كانت في ساحة التحرير ونفق التحرير وساحة الطيران والشوارع المتفرعة وصولا الى تقاطع محمد القاسم حيث نصبت هذه المنظومات ومن ثم جرى تشغيلها والان العمل متواصل في شارع السعدون من ساحة التحرير حتى تقاطع كهرمانة ذهابا وايابا كمرحلة اولي وبعدها من كهرمانة مرورا بالمسرح الوطني حتى تقاطع المسبح.

## شكاوى

جاءت التعليمات علما خلاف ما يريد

نحن عدد من موظفي وزارة المالية كنا ننتظر ان يتم رفع الحيف عنا بسلم الرواتب الجديد ولكن لاسف فقد جاءت التعليمات بخلاف ما كنا نطمح حيث ان الوزارة قد اعتمدت على العنوان الوظيفي للموظف ومن ثم تسكنه بالدرجة المناسبة لعنوانه بخلاف بقية الوزارات التي تعتمد على الخدمة والشهادة فقط مثل وزارة الكهرباء والنظف والموارد المائية وغيرها وكان رد وزارة المالية نحن نطبق التعليمات وغيرها على خطأ وبعد صدور السلم الجديد تضمن الغاء قانون بريمر رقم ٣٠ لسنة ٢٠٠٣ والذي كانت الوزارة تطبق تعليماته وتفاجنا بان التعليمات تبقينا بنفس العناوين والدرجات وان الترفيع لا يتم الا بتغيير العنوان الوظيفي اي لم تأخذ الشهادة والخدمة فقط وحسب الجدول الجديد نرجو منكم ايصال صوتي الى معالي وزير المالية لينظر في امرنا.

مديرية زينة ذيا فار

## شكاوى

لم تسلم الحصص التموينية

بعثت المواطنة اقبال حميد وكيلة المواد الغذائية في منطقة ٩ نيسان المحلة ٧٢٢ برسالة الى هذه الصفحة تذكر فيها بانها لم تسلم من المواد التموينية لشهر نيسان من هذا العام سوى ما دتي الرز والدهن فقط وتسلمت مادة الرز فقط لشهر ايار وانها اي الكيلة صارت في وضع محرج امام مطالبات المواطنين بحصصهم وتطلب من وزارة التجارة ان تجد حلا لذلك.

هذا الطفل ووزارة الصحة

بعث المواطن حيدر عادل برسالة يقول فيها بانه والد الطفل( يوسف) البالغ من العمر ست سنوات والصاب بالصمم الولادي في كلا الاذنين حسب ما افادت به التقارير الطبية ويحتاج الى عملية جراحية مما اضطرني للسفر به الى خارج العراق (مصر)ومقابلة الوزير المصري في حينه من اجل تخفيض مبلغ العملية الجراحية التي لم يكن باستطاعتي توفيرها ولكن من دون جدوى

ناحية العمل فان كوادرنا الهندسية والفنية مستعدة لانجازة بوقت قياسي

وعلينا الان انجاز المرحلة الاولى ونعرف نتائجها وانعكاساتها والمرحلة الاولى شملت ساحتي التحرير والطيران وشارع السعدون والكرادة داخل وخارج وشوارع الرشيد والخلفاء وفلسطين والساحات المهمة الاندلس وميسلون والمسرح الوطني وكل الشوارع الرئيسية في الرصافة وساحاتها ووضعنا تصميم مستوى انارة على (٩١) واط للشوارع السريعة وبذلك يمكن استغلال التيار الكهربائي المخصص لها من الكهرباء الوطنية في تغذية المناطق السكنية وادا عرفنا أن منظومة شبكة الانارة قد تعرضت بنسبة ٧٠-٨٠٪ الى اضرارشملت

الاعمدة ومصادر التغذية ومازالت بسبب الاعمال العسكرية والارهاب والتخريب اما بالنسبة لمنظومة الطاقة الشمسية فانها لا تحتاج الى مد كيبيلات ومصادر تغذية فقط العمود نربط عليه هذه

المنظومة.

مناشءه المنظومة

واضح ان المنظومة تتكون من عدة اجزاء الجزء الرئيسي هو اللوح الشمسي تم استيراده من اليابان والبطارية اليابانية ايضا والتركييب هنكاري والمصباح انكليزي والجهاز المسيطر على الشحن المائي وبقية الملحقات من مناشئ اوروبية ونيابانية شهدت نجاحا في النصب والتشغيل والفحص المنظومة ناجحة ونحن نصدد ان تطورها الى مستوى اعلى حتى تتمكن من الاستفادة منها في الشوارع والطرق السريعة كشوارع محمد القاسم والقناة.

كلفة المنظومة الواحدة

وبين المهندس ان كلفة المنظومة الواحدة بجميع ملحقاتها التي ترتبط بعمود الانارة دون العمل يكلف (٢٥٠٠) دولار كنفراء اما العمل فان كوادرنا الهندسية والفنية تقوم بانجازة بجهود مضنية لاتخلو من الاخطار واضعين نصب

## شكاوى

هجا التواط والكهرواء

يشكو المواطنون من سكنة حي التراث من انقطاع التيار الكهربائي المستمر. وينذكرون في رسالتهم بان التيار الكهربائي لا يصلهم الا كل خمسة ايام وهم يطالبون وزارة الكهرباء بانصافهم اسوة ببقية المناطق

استقطاعات المصرف العقاري

بعث المواطن عباس محسن من منطقة الكرخ برسالة يقول فيها بان نسبة الاستقطاعات على قرض المصرف العقاري نسبة عالية ٧٪ قياسا الى دخل الفرد العراقي في هذه الفترة. وهو يتمنى من الجهات المسؤولة ان تعيد النظر وتشجع المواطن العراقي على الاقراض لا ان تجعله يخشى زيادة الفوائد من اجل ان يعيش العراقيون وهم مستقرون في دور تؤمن لهم الراحة.

## صورة وتعليق



لو كانت هنا زهرة

## رسالة العدد



## المدرسون وزياداتهم

زيادات الرواتب التي تم بها شمول الكوادر التدريسية تضاوتت من حيث مقدار الزيادة والتي تم احتسابها وفق الشهادة الدراسية اذ ان الحاصل على شهادة البكالوريوس من المدرسين تم زيادة راتبه بنسبة ٤٥ ٪، ابينما الحاصل على شهادة الماجستير زيادة راتبه حددت ب٥٥٪ وشهادة الدكتوراه ١٠٠٪ اما الحاصل على الدبلوم بعد الاعدادية فكانت نسبة الزيادة ٣٥٪ ان هناك فروقات كبيرة خاصة ما بين الحاصل على شهادة

والمدرس النموذج الذي يؤثر ايجابيا في طلبته جوهرها ومظهرها لذلك نرى ان نسبة الزيادة التي منحها له لا تناسب الجهود التي يبذلها وانما ان يعاد النظر فيها لاسيما وانها منحت المعاون في المدرسة ١٥٪ والمدير ٢٥٪ اضافة للزيادة التي ذكرناها املنا كضيق بان تلتفت الوزارة لمدربيهامواصلة مهمتهم التربوية لبناء العراق الجديد.

مجموعة من المدرسين

المواطن أبو ضياء ليتسنى لنا اجراء اللازم بتدقيق قائمته.. مع التقدير

مدير قسم العلاقات والاعلام الشركة العامة للاتصالات والبريد

نهديكم تحياتنا.. اشارة الى ما نشرته صحيفتكم الموقرة بعددها (١١٢١٦) في ٥/٧/٢٠٠٨

تحت عنوان: (اجور هاتف غير دقيقة) نود اعلامكم ما يأتي:- يرجى تزويدنا برقم هاتف

## ردود وإجابات